فصل

في اختيار ما يُهْدِي الوزيرُ إلى المَلِكِ

الياقوتُ لِحُسْنِهِ وعزه وجوده، ولأنه أكرمُ الجواهرِ، وأشرفُها، ولأن الماءَ والنارَ لا يغيرانه.

الفيروزجُ للنقالِ باسمه.

المسكُ والعنبرُ والعودُ الهنديُّ، لأنها أشرفُ الطيبِ، واستعمالهُا سُنةٌ، ومنفعة، ومُروءةٌ.

الدراهمُ والدنانيرُ لنفاقهما، وحاجةِ كلِّ الناسِ إليهما، ولأن مدارِ الأمورِ عليهما.

السُّكَّرُ لحلاوتهِ.

كل ما كان فائقاً ونادراً من الثياب، والدوابُّ الغُرةُ المحجلةُ، ومن الجوارح.

ومن السلاحِ كلُّ مَا راقَ منظرهُ وحَسُنَ مخبرُه واستوتْ خِلقتهُ.

ومن الغلمانِ والجواري، ومن الثيابِ المربعة النظيفة. الراح، لأنها تورِثُ الارتياحَ.

كلُّ شيءٍ له نسيمٌ طيبٌ من عِطرٍ وريحانٍ، أو اسم حسن بالعربيةِ والفارسيةِ، ويحملُ جميعَ ذلك في وقتهِ وأوانه، مع رسولٍ حسنِ الوجهِ والاسم، نظيفِ الثوبِ خالٍ من العيبِ.